

# Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab

Volume 21 Issue 1 Maret 2024

ISSN Print: 1693-8135 | ISSN Online: 2686-4231

Penerbit: Departemen Sastra Asia Barat, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Hasanuddin

Nationally Accredited Journal, Decree No. 200/M/KPT/2020

This Work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## مقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام اليوتوب

زهرة المن الأمراء<sup>١</sup> نور المفيدة<sup>٢</sup>

<sup>1</sup>UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia. E-mail: [Zahrotulnew@gmail.ac.id](mailto:Zahrotulnew@gmail.ac.id)

<sup>2</sup>UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia. E-mail: [Nurilmufidah86@uin-malang.ac.id](mailto:Nurilmufidah86@uin-malang.ac.id)

### الملخص:

ويخفز هذا البحث التوسع في التقنية والاتصالات في عصر الرقمنة، الأمر الذي يتطلب من أعضاء هيئة التدريس استغلال هذه الفرص في أنشطة التدريس والتعلم لزيادة فعالية وكفاءة عملية التعلم. يعد اليوتوب إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي يجلبها الجمهور، لذا من المؤمل باستخدام هذه الوسائط أن تتمكن من زيادة جاذبية الطلاب وقدرتهم في ٤ جوانب من اللغة العربية، وهي مهارة كلام، مهارة كتابه، مهارة الاستماع، ومهارة القراءة. يهدف هذا البحث إلى معرفة (١) معنى المنهج التواصلية (٢) كيفية تطبيق المنهج التواصلية في تعلم اللغة العربية (٣) كيفية تطبيق المنهج التواصلية في تعلم اللغة العربية لدى أطفال المدارس الابتدائية باستخدام اليوتوب. ونوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي النوعي باستخدام طريقة البحث المكتبي. أسلوب جمع البيانات المستخدم هو تحليل من المجالات العلمية والدراسات المكتبية والكتب. وأظهرت نتائج هذا البحث أن (١) المنهج التواصلية هو منهج يركز على القدرات التواصلية لدى الطلاب، سواء في البيئات الرسمية أو غير الرسمية. (٢) يمكن أن يعتمد تطبيق المنهج التواصلية في اللغة العربية على تعلم الطالب النشط، حيث يكون الطالب هو الكائن الرئيسي، ويكون المعلم مجرد ميسر. (٣) يمكن للطلاب في تطبيقه ممارسة مهارات التحدث الخاصة بهم من خلال تسجيل أنفسهم ومقارنتها بمقاطع فيديو للمتحدثين الأصليين. يمكن للطلاب أيضاً تحسين التنغيم والنطق عن طريق تقليد الطريقة التي يتحدث بها المتحدثون الأصليين. يمكن أن تساعد مقاطع الفيديو الإبداعية الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية وزيادة اهتمامهم بتعلم اللغة. لقد أثبت اليوتوب في تعلم اللغة العربية المعتمد على الصوت والصورة فعاليته في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب ومهارات الاستماع والمفردات ومهارات التحدث والإبداع.

الكلمات الرئيسية: تعلم اللغة العربية ومقاربة التواصلية واليوتوب.

**Abstracts:**

*This research is focused on the expansion of technology and communication in the digitalization era, which requires teachers to utilize these opportunities in teaching and learning activities to increase the effectiveness and efficiency of the learning process. YouTube is one of the social media that is loved by the public, so by using this media it is hoped that it will be able to increase students' attractiveness and ability in 4 skills of the Arabic language, namely listening, speaking, reading, and writing. The aim of this research is to describe 1) the meaning of a communicative approach 2) implementation of communicative approach in learning Arabic 3) implementation a communicative approach to learning Arabic in for children in elementary school using YouTube. The type of research used is qualitative descriptive research using the library search method. The data collection technique used is literature analysis from scientific journals, library studies and books. The results of this research show that 1) The communicative approach is an approach that focuses on students' communicative abilities, both in formal and non-formal environments. 2) The application of a communicative approach in Arabic can be based on active student learning, where students are the main object and the teacher is only a facilitator. 3) In its application students can practice their speaking skills by recording themselves and comparing them with videos of native speakers. Students can also improve their intonation and pronunciation by imitating the way native speakers speak. Creative videos can help students to develop their Arabic language skills and increase their interest in language learning. YouTube in audiovisual based Arabic language learning has been proven to be effective in increasing students' learning motivation, listening skills, vocabulary, speaking skills and creativity.*

*Keyword: Arabic language learning, communicative approach and YouTube.*

**مقدمة**

يحتوي تعلم اللغة العربية على جانبين من الأنشطة، وهما التعلم والتعليم. التعلم هو نشاط تعليمي يجعل من الطلاب الموضوع الرئيسي، في حين أن التدريس يجعل المعلم هو الفاعل الرئيسي. باعتباره الموضوع الرئيسي للتعلم، يُطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في أثناء التعلم. يلعب المعلم كميّس دورًا في إدارة فصل التعلم. بحيث يكون هناك تبادل بين تصرفات المعلم وجهود الطلاب في فهم مادة الدرس. وقال كورنيت إن تعلم اللغة العربية هو عبارة عن سلسلة من الأنشطة ذات الاتجاهين بين المعلمين والطلاب تتكون من التعلم والتدريس المتعلق بمواد اللغة العربية من أجل إنشاء تعلم منظم وفعال للغة العربية.

يتكون تعلم اللغة العربية من أربع مهارات، وهي: مهارات الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة. تُضمّن القراءة والاستماع في المهارات الاستقبالية، في حين يُضمّن التحدث والكتابة في المهارات الإنتاجية. المهارات الاستقبالية هي مهارات الشخص في استيعاب وفهم المعلومات التي ينقلها الآخرون، سواء في شكل شفهي أو كتابي. وفي الوقت نفسه، المهارات الإنتاجية هي مهارات الشخص في إنتاج اللغة في شكلها المنطوق والمكتوب. تُدرّس المهارات

اللغوية الأربع المذكورة أعلاه بشكل متكامل في تعلم اللغة العربية. في مستوى المدرسة الابتدائية أو مستوى المبتدع، تعتبر مهارات الاستماع والتحدث هي المهارات الأساسية الأولى التي تُدرّس. في المرحلة الإعدادية أو المتوسطة، تُدرّس مهارات اللغة العربية الأربع بطريقة متوازنة. في المستوى المتقدم أو المتقدم، يركز تعلم اللغة العربية بشكل أكبر على مهارات القراءة والكتابة. سوف تؤثر عملية التعلم على نتائج تعلم الطلاب. لذا فإن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى أن يحتوي على مكونات تعليمية تتكون من المعلمين والطلاب والأساليب والمواد والمرافق والتقييم. ويجب استيفاء كل عنصر من هذه العناصر للحصول على نتائج جيدة في تعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن هذه المكونات، فمن الضروري أيضاً الاهتمام بالعوامل الأخرى التي تؤثر في نتائج تعلم الطلاب، وهي: طرق التدريس، والمناهج الدراسية، والعلاقات بين المعلمين والطلاب، والعلاقات بين الطلاب والطلاب، والانضباط المدرسي. هناك ثلاثة طرق لرؤية نتائج تعلم الطالب، وهي: النظر إلى الجوانب، والمعرفية، والفعالية، والحركية النفسية.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي بنموذج البحث المكتبي (دراسة الأدب)، وذلك من خلال جمع البيانات الأولية والثانوية المتعلقة باستخدام الوسائط السمعية والبصرية في التعلم. (هستوري، ٢٠١٨). يمكن استخدام نموذج دراسة الأدبيات هذا لدراسة وتحليل الأدبيات الموجودة حول تعلم اللغة العربية المعتمد على الوسائط السمعية والبصرية، والذي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن أن يوفر هذا التحليل فهماً لفوائد وتطبيقات استخدام التقنية السمعية والبصرية ووسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية.

التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة الأدبية. أولاً، تحديد أهداف البحث بشكل واضح ومحدد. سيساعد ذلك الباحثون على تركيز عمليات البحث عن البيانات على الموضوعات ذات الصلة بأهداف البحث. ثانياً، تحديد الكلمات الرئيسية المناسبة للبحث عن البيانات. ثالثاً، تحديد مصادر البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، بما في ذلك المقالات الصحفية والكتب والتقارير البحثية والمقالات عبر الإنترنت ومصادر البيانات الأخرى المتعلقة بموضوع البحث، (فرامياتي) ٢٠١٧. رابعاً، تطبيق معايير الاختيار لاختيار مصادر البيانات الأكثر صلة بموضوع البحث. قد تشمل معايير الاختيار هذه سنة النشر، وجودة مصادر البيانات، ومدى صلتها بموضوع البحث. خامساً، تحليل البيانات للحصول على النتائج أو الاستنتاجات ذات الصلة بأهداف البحث. يمكن إجراء تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى أو تقنيات التحليل التلوي (دينجر، ٢٠١٨). سادساً: كتابة تقرير بحثي يتضمن أهداف البحث ومنهجيته ونتائجه أو استنتاجاته ومقترحاته أو توصياته.

## نتائج البحث ومناقشتها

### ١. ما هي مقارنة التواصلية؟

المقارنة هو مستوى الافتراضات أو المواقف فيما يتعلق باللغة وتعلم اللغة، أو يمكن القول إنه فلسفة تتعلق بتعلم اللغة. يشير النهج إلى الأطروحات والافتراضات والمعايير المستمدة من النظريات التي لا يُشكك في حقيقتها. تعمل اللغة كأداة اتصال، في حين أن الهدف من تدريس اللغة هو تطوير الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين. ذكر هايمز أن نظرية تعلم اللغة هي جزء من النظرية العامة للتواصل والثقافة. ووفقاً له، تُفهم الكفاءة التواصلية على أنها الإتقان الغريزي الذي يجب على المتحدثين الأصليين استخدامه وفهم اللغة بشكل مناسب في عملية التفاعل، وفيما يتعلق بالسياق الاجتماعي. وبهذا المعنى يرى ستيرن (١٩٨٥) إن مفهوم الكفاءة كرد فعل على كفاءة تشومسكي اللغوية، والتي يراها ديل هايمز ضيقة جداً، ولا تتضمن سوى الجوانب النحوية. يرى ديل هايمز أن استخدام اللغة يتضمن أكثر من مجرد معرفة كيفية بناء جمل صحيحة نحويًا. هناك عوامل كثيرة في التواصل تحدد مدى تحقيق استخدام اللغة بشكل عام، وهو ما يسمى السياق.

الكفاءة التواصلية هي القدرة على تطبيق القواعد النحوية للغة لتكوين جمل صحيحة ومعرفة متى؟ وأين ولمن تُقال الجمل. مسلحًا بالكفاءة التواصلية، يستطيع الشخص نقل وتفسير رسالة أو التفاوض على المعنى بين الأشخاص في سياق محدد. وأكد كراشين أيضًا على أن الكفاءة التواصلية تؤكد وظيفة اللغة في التواصل الفعلي عوضاً عن إتقان الأشكال والقواعد اللغوية.

يشير النهج التواصلية إلى نهج تعلم اللغة الذي يؤكد استخدام اللغة في سياقات التواصل الحقيقية. يركز هذا النهج على القدرة على التفاعل والتواصل في مواقف الحياة اليومية، بدلاً من مجرد تعلم القواعد وتركيب اللغة بمعزل عن الآخرين<sup>1</sup>.

وفيما يلي بعض الخصائص الرئيسية للمقارنة التواصلية:

١. التركيز على التواصل الحقيقي: الهدف الرئيسي هو مساعدة الطلاب على فهم اللغة واستخدامها في سياقات التواصل اليومية. الطلاب مدعوون للتحدث والاستماع والقراءة والكتابة في مواقف حقيقية.

٢. مشاركة الطلاب: يشارك الطلاب بفعالية في عملية التعلم. يتم منحهم الفرصة للمشاركة في لعب الأدوار والمحاكاة وأنشطة التواصل الأخرى.

٣. التعلم المبني على المهام: يركز التعلم بشكل أكبر على إكمال مهام أو أنشطة محددة، وليس فقط على فهم الهياكل النحوية أو المفردات. إنه يعكس مواقف العالم الحقيقي حيث يتم استخدام اللغة لتحقيق أهداف محددة.
  ٤. المشاركة الثقافية: يأخذ المنهج التواصلي أيضاً في الاعتبار الجوانب الثقافية في تعلم اللغة. لا يتعلم الطلاب اللغة فحسب، بل يفهمون أيضاً السياق الثقافي الذي تُستخدم فيه اللغة.
  ٥. الأخطاء كجزء من التعلم: يتم تشجيع الطلاب على التحدث ومحاولة استخدام اللغة، حتى لو ارتكبوا أخطاء. تعتبر الأخطاء جزءاً طبيعياً من عملية التعلم وتمثل فرصاً للتحسين.
  ٦. المجموعات الصغيرة والتعاون: يتم التركيز على أنشطة المجموعات الصغيرة والتعاون لخلق مواقف حيث يمكن للطلاب التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض باللغة الهدف.
  ٧. التقييم التكويني: يركز التقييم بشكل أكبر على فهم اللغة واستخدامها في سياق التواصل. يتم استخدام التقييم التكويني (التقييم أثناء عملية التعلم) لتقديم التغذية الراجعة ومساعدة الطلاب على تحسين مهارات الاتصال لديهم.
- غالبًا ما يُعتبر النهج التواصلي أكثر أهمية وفعالية في إعداد الطلاب لاستخدام اللغة في الحياة اليومية أو في السياقات الاجتماعية والمهنية.
- ويرى مراقبون للغة أن هذا المنهج أحدث طفرة استراتيجية جديدة في مجال تدريس اللغة الثانية، ويعتبر منهجاً متكاملًا وله خصائص محددة. وذلك لأنها عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات التي تقوم على هدف محدد محدد، وهو تدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل عفوي وإبداعي، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. وبالتالي فإن مبادئ هذا المنهج تشجع الطلاب على الجرأة على استخدام اللغة العربية. الهدف من هذا النهج هو توفير الفرص للطلاب لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع موقف العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. وينصب التركيز على نقل المعنى أو النية الصحيحة، وفقاً لمتطلبات ووظائف الاتصال في ذلك الوقت. وفي الوقت نفسه، فإن القواعد في منظور هذا المنهج هي ببساطة معرفة معنى الجمل ومواضع الكلمات، بحيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات والمعتقدات بناءً على القواعد النحوية الصحيحة. لقد كان النهج التواصلي نموذجًا يحتذى به في تعلم اللغات الأجنبية منذ العقدين الأخيرين من القرن العشرين. ويعرف هذا النهج أيضاً بأسماء أخرى، مثل النهج الوطني، والنهج الوطني الوظيفي، والنهج العملي، والنهج القائم على المعنى. يتم استخدام هذا الاسم الأخير لأن أشكال اللغة المدروسة ذات معنى ويمكن استخدامها في التواصل بشكل استقبالي وإنتاجي.

وفيما يلي شرح أكثر تفصيلاً للإجراءات والتقنيات التي لها علاقة هرمية مع المواد التعليمية في النهج التواصلي:

#### ١. مواد تعليمية أصيلة (مواد أصيلة)

يدعم البادئ في النهج التواصلي استخدام المواد التعليمية الأصيلة (الواقعية)، لتقديم حلول للمشكلات التي يواجهها الطلاب عندما يتواصلون حول ما تعلموه في الفصل الدراسي فيما يتعلق بمواقف الحياة اليومية. ومع الاهتمام بهذا السياق، يقوم المحاضر بتحقيق موضوعات واقعية منقولة من الصحف، كما هو مكلف بالاهتمام بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية الحية. من المستحيل استخدام مواد تعليمية أصيلة للطلاب دون المستوى المتوسط

يقوم المحاضر بتوزيع أجزاء عشوائية من الجملة على الطلاب، والتي يمكن أخذها من المواد التعليمية التي تم استخدامها في الفصل الدراسي أو من أحدث المواد التعليمية. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب إعادة ترتيب الجمل العشوائية المعنية. يعد تدريس هذا التمرين للطلاب من سمات التماسك المنطقي للغة. ويدرسون طرق ربط الجمل ببعضها على مستوى أعلى من خلال أدوات لغوية شكلية، مثل الضمائر المتكررة التي تجعل النص متماسكا، كما يدرسون الفرضيات الدلالية التي تدمج النص وتجعله متماسكا. بعد ذلك، يقوم الطلاب بتحسين بنية نص الحوار أو كتابة تعليقات على القصة المصورة.

#### ٢. محاكاة اللغة (الألعاب اللغوية)

يستخدم النهج التواصلي الكثير من عمليات المحاكاة اللغوية، لأن المحاكاة هي وسيلة ترفيه مفيدة. ويرى مورو أن المحاكاة هي مادة من الخصائص التواصلية التي تشمل ثلاثة أبعاد: (١) فجوات المعلومات؛ (٢) الاختيار؛ و (٣) ردود الفعل. وقد شوهدت هذه الخاصية في عمليات محاكاة اللغة المحددة مسبقاً عندما يكتشف شخص ما ما سيفعله أصدقاؤه في عطلة نهاية الأسبوع. ثم يقدم أحدهم بديل المحاكاة الذي سيختاره وكيفية اختياره. ثم يتم الحصول على التغذية الراجعة من أعضاء المجموعة بإجابات سلبية أو إيجابية بالإضافة إلى اختياراتهم.

#### قصة مصورة (قصة مصورة) ٣.

يسمح هذا النوع من الشروط باستخدام مواد أبسط (مثل نشرات الغلاف الجوي لممارسة التنبؤ)، وفي بعض الأحيان تكون الموضوعات الواقعية مثيرة للاهتمام في الغالب مقارنة بالمواضيع الأخرى. والأهم من ذلك هو أن المواد التعليمية هي مصادر موثوقة وواقعية حقاً في الاستخدام، مثل استخدام شيء واقعي لتحفيز المناقشة مثل قوائم القائمة، والجدول الزمنية مع الطلاب في المستوى الأساسي.

#### ٤. الجمل العشوائية (الجمل المخفوقة)

يتم تطبيق نشاط القصة المصورة هذا بطرق مختلفة، بما في ذلك المثال المطلوب لتقنية الجملة العشوائية. في النشاط الذي رأيناه، قدم أحد الطلاب صورة واحدة في مجموعة كانت بمثابة قصة، ثم قدم الطلاب الصورة التالية، قام المبدع بإنشاء فجوة معرفية تجاه جهل الطلاب والتي تضمنت الصورة المتوقعة، ثم قاموا

اختر مرة أخرى. يتم تقديم هذه التقنية لنا من منظور طريقة ملهمة. يعد لعب الأدوار أمرًا ملحًا للغاية في النهج التواصلي حيث تم توفير المركز

أن يمارس الطلاب التواصل في المواقف والأدوار الاجتماعية غير المتجانسة. تفعيل لعب الأدوار من خلال التماسك (مثل قيام المحاضرين بتحديد هوايات الطلاب واتجاهاتهم والموضوعات التي سيتم مناقشتها، ولكن مع تحريرهم من القيود المفروضة على ما سيقولونه). وبناءً على تلك التعليقات، فإنهم يعرفون إلى أي مدى كان اختيارهم صحيحًا. يعد هذا النشاط مثالاً على أسلوب التواصل لحل المشكلات والذي يتكون من خصائص التواصل الثلاث المعنية. يوفر العمل الجماعي لحل هذه المشكلة فرصة للطلاب لممارسة الجدل حول المعنى.

## ٢. تطبيق مقارنة التوصيلية في تعليم اللغة العربية

ومن المستحيل إعداد الكثير من الإجابات حول المصطلحات التي طرحها الباحثون. ومع ذلك، فإن ما يلي سوف يسلط الضوء على الخصائص الأربع المتداخلة التي أوضحها سافينيون في ورقته حول تنفيذ ممارسات الكفاءة التواصلية:

١. التفتصر مساحة التعلم على الكفاءة النحوية أو اللغوية، بل تركز على مكونات الكفاءة التواصلية؛

٢. لا يوضح تنسيق اللغة مبادئ تنظيم الدورة وأنظمتها، ولكن يتم عرضها بناءً على وظائف التعلم

٣. الدقة اللغوية ليست هدف القيود الجوهرية، بل هي تابعة للتعبير، على الرغم من أن الطلاقة اللغوية هي في الواقع أكثر إلحاحاً من الدقة اللغوية. والمعيار النهائي في التواصل الناجح هو التعبير الواقعي عن المعنى والفهم الواقعي للمعنى المقصود؛

٤. يجب أن يكون "استخدام" اللغة هو الهدف النهائي للطلاب في غرفة الدراسة، إما النتيجة (النتيجة) أو الاستيعاب (الفهم) في السياق قبل التدريب. ومن الواضح أن الخصائص الأربع المذكورة أعلاه كلها مترابطة في الكشف عن التغيرات الحيوية في أساليب تعلم اللغة. لأن المنهج الذي تعتمد مفرداته زمنياً على المبادئ النحوية سيظل مستخدماً في كل عصر، ثم يأتي أسلوب تعلم اللغة بهدف تواصلي يتمثل في تجميع البنى النحوية في نطاق وظيفي، فإن هذا المصطلح لا يعني أن التركيز هو النحو، ولكنها تستخدم اللغة النشطة لاكتساب طلاقة اللغة

الطبيعية لدى الطلاب. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن تستند الطلاقة في اللغة إلى اعتبارات الاتصال المباشر الصريحة دون استثناء. ومن هذا يمكن ملاحظة أنه يجب بناء المواد التعليمية باستخدام اللغة من خلال الرسوم التوضيحية حتى تحفز الطلاب على إجراء معاملات بمواقف لم يجربوها، حتى يمارسوا بمرونة تحت إشراف المحاضر. وهذا المصطلح ليس بالأمر السهل على المحاضرين، وخاصة تدريس اللغات الأجنبية، حيث يجب أن تكون هناك علاقة بين اللغة التي لديهم واللغة المستهدفة المطلوبة. لذا فإن التقنيات المعاصرة (من التلفزيون والأفلام وأشرطة الكاسيت وأجهزة الكمبيوتر) ستساعد المحاضرين حقًا، ومن ثم يجب أن تكون تدريبات المحاضرين التي يتم تنفيذها على الهدف الصحيح.

من ناحية أخرى، تعد الأساليب الفكرية الوظيفية مهمة حيوية، والتي يطلق عليها حاليًا اسم تعلم اللغة لأغراض التواصل. لقد انتشرت هذه الطريقة بالفعل على نطاق واسع في الولايات المتحدة بعد ظهور أفعال مصدرها أ

. المنظمات في أوروبا (فان إيك وألكسندر) والتي أدت إلى تفسيرات متعددة في السبعينيات

السمة الوصفية لهذه الطريقة هي اهتمامها بوظيفة اللغة وأهميتها هي الحد من عناصر تعلم اللغة الأجنبية. أما النحو فلا موضع له إلا ارتباطه بشرح عدة بنيات تتعلق بوظيفة اللغة محل البحث. ومن هذا البيان هناك مفهومان لا بد من معرفتهما، وهما المفاهيم العامة والخاصة. المفاهيم العامة تتكون من الوجود والمكان والزمان والكمي والنوعي، وفي هذه المفاهيم العامة كالزمان والمكان على سبيل المثال نحصل على مفاهيم الموقع والحركة والبعيد والسريع والطويل والزمن والمتقلب... الخ. يُطلق على المفهوم الخاص بشكل أكثر شيوعًا اسم "السياق" أو "الموقف" عندما تقدم نفسك لأشخاص آخرين، على سبيل المثال، هذا مفهوم خاص يتضمن الاسم والعنوان والإجراء ورقم الهاتف وما إلى ذلك، بالإضافة إلى السفر والصحة والتعلم، العمر، التفاني. ، وقت الفراغ، كل تلك مفاهيم خاصة. ثم إن الجانب الوظيفي في الأسلوب الفكري الوظيفي يتوازى مع ما يسمى بوظيفة اللغة أو تدور الأحكام حول وظيفة هذه اللغة كالتعريف بالشيء، وتعريفه، والإبلاغ عن الأحداث، والإرشاد والوعظ، والاستئذان ونحو ذلك. ومن ناحية أخرى، أصبح هذا النهج الفكري الوظيفي هو المبادئ في تطوير بعض الكتب في قطاع تعلم اللغات الأجنبية ذات الأغراض التواصلية. ويمكن رؤية هذا السياق في فهرس محتويات كتاب كوفي الذي نقله عبده الراجحي وعلي أحمد تسوبان أدناه.

١. يقوم شخص ما بتقديم نفسه أو تقديم شخص ما للآخرين

٢. الترحيب والوداع؛

٣. الدعوة؛



٤. اعتذر، وعزّي، واشعر بالتأثر

٥. حسن التقدير والثناء والتهاني؛

٦. الطلب، التعليمات، التذكير، التوجيه؛

٧. الاقتراحات والإذن

٨. النصيحة والنية؛

تكامل الأنماط في المواد التعليمية التي تشمل الحوار، والمحادثات بين الأصدقاء في غرفة الدراسة، واتجاهات الطلاب التي تظهر من خلال كلماتهم، والتحول الدوري، والعمل الجماعي، وتدريبات الاختيار من متعدد، والمناقشات، والتدريبات الجماعية، والتدريبات خارج غرفة الدراسة. ولا يدع هذا المصطلح مجالاً للشك في أن ضعف المنهج البناء هو تركيزه على النحو من خلال عرض نحوي بعيد عن التنفيذ العملي في الظروف الواقعية. وما عدا ذلك فإن موقف الطريقة البناءة هو استمرار النهج الوجداني، ولكنه يعكس موقف قطاع تعلم القواعد، وليس قطاع وظائف اللغة. ولذلك يحاول الأسلوب الوظيفي تغطية هذا الضعف من خلال التركيز على الهدف النهائي للغة وهو التواصل. في حين أن الطريقة المفاهيمية تدعي أنها يمكن أن تطور الكفاءة التواصلية مثل المواد التعليمية المذكورة أعلاه، فإن هذا الادعاء في الواقع ليس في مأمن من النقد. وقد أكد ويدوسون على هذا المصطلح في عبده الراجحي وعلي أحمد تسوبان (١٩٩٤). أن هذه الأساليب لا يزال بإمكانها تطوير اللغات بتنسيق التكامل الجدولي. ويعتبر صحيحاً أنه تكامل وظيفي، ولكنه متقطع. وعلق على هذا المصطلح بالقول: لا تعمل بمثابة التداول بين الأفراد الاجتماعيين. لذا فإن ادعاء خبراء الطريقتين أعلاه هو عرض المكونات الحيوية للغة. أول ادعاء من الخبراء هو أن الطلاب يحتاجون إلى معلومات أساسية من القواميس والقواعد، لأن كلاهما حيوي في التواصل. ادعاء الخبير الثاني هو أن الطلاب يحتاجون إلى تعلم أخلاقيات الاتصال ذات الصلة خلال فترة الدراسة، لأنهم سيكتسبون في الواقع لغة مفيدة للغاية، تماماً كما لا يُسمح للمحاضرين بالسماح لطلابهم باكتساب الكفاءة التواصلية بمفردهم.

الاعتماد على الكفاءة التواصلية على تراكم المفردات وتكامل اللغة في الذاكرة فقط، ولكن يتم استخدام استراتيجيات أو تقنيات إبداعية لتحديد قيمة عناصر اللغة في سياق الجمل. يعتبر هذا التعبير كفاءة تشاركية في الحوار المكتوب أو التعبير مع وظيفة البيانات التعاونية بين جوهر الحوار حول رموز اللغة والاستخدام النحوي. علاوة على ذلك، نظر بيرنز في عبده الراجحي وعلي أحمد تسوبان (١٩٩٤) إلى المحاضرين الذين زعموا أن الكتب العاجلة كانت أحياناً غير كافية ومزعجة وأحياناً مضللة في طريقة إيصال اللغة، في حين أن اللغة نفسها كانت وسيلة للتواصل. يتم التأكيد على أن السياق هو المفتاح الواقعي الذي يمكن أن يوفر المعنى النحوي والوظيفي.

ومن ناحية أخرى، تعتبر الكفاءة التواصلية شبكة داخلية معقدة للغاية تتعلق بخصائص العقلانية النفسية والاجتماعية والثقافية والميتافيزيقية واللغوية. ولا نعلم ما هي السمات التي سيتم طرحها لتحديد هذه الخصائص بشكل متقطع، بينما يواجه محاضرو اللغة مشاكل في تعلم اللغة. ومع ذلك، فإن الشيء الوحيد الذي لا يمكن الشك فيه هو أن العديد من خصائص التواصل الإنساني - بشكل ملموس - تتطور دائماً طوال الوقت. يمكن للتكامل بين الباحثين ومحاضري اللغة إنتاج رسوم توضيحية ملموسة لاستكشاف الكفاءة التواصلية للطلاب بطريقة ملموسة ومحفزة. ولذلك فإن المواد التعليمية - المادة - تفتقر دائماً إلى إكساب الطلاب الكفاءة التواصلية، لأن الطريقة المفاهيمية تتعامل مع عنصر الحوار، وليس مع جوهر الحوار المعني. لذا فالأسلوب المفاهيمي ليس هو الحل الأمثل والأمثل لمدرسي اللغة. صحيح أنه بنى محتوى اللغة في نطاق وظيفي، وجعل النحو موضوع وظيفة اللغة، لكنه لم يصل بعد إلى الطريقة المثالية، رغم ظهور أساليب جديدة، ونعلم أن التواصل باستخدام لغة أجنبية ليس بالأمر السهل. أمر سهل، في الواقع هو معقد للغاية. ولتسهيل ذلك، يجب إنشاء طريقة، لأن جوهر الاتصال غير محدود وطبيعية الطريقة محدودة للغاية.

### ٣. تطبيق مقارنة التوصيلية في تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام اليوتوب

وفي العصر الحالي، أي عصر الثورة الصناعية ٤.٠ حيث حدثت تطورات غير عادية في مجالات التكنولوجيا والإنترنت. أصبح استخدام الهواتف الذكية وغيرها من التقنيات الرقمية أداة تستخدم كل يوم في حياة الناس. ووفقاً لما قاله وزير الصناعة إيرلانجا هارتانتو في وزارة الاتصالات والمعلومات، فإن الثورة الصناعية ٤.٠ هي محاولة للتحويل نحو التحسين من خلال الجمع بين عالم الإنترنت وخطوط الإنتاج في الصناعة، حيث تتم جميع عمليات الإنتاج مع الإنترنت كدعم رئيسي.

ولذلك، فإن أدوات/وسائط التعلم التي يستخدمها الآباء والمعلمون على نطاق واسع في عصر الثورة الصناعية ٤.٠ هي الوسائط الصوتية، والوسائط المرئية، والوسائط السمعية والبصرية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك العديد من وسائط التطبيقات أو الألعاب. حيث يمكن استخدام هذه الوسائط وتكييفها مع عمر الطفل ونموه. من بين العديد من الوسائط، فإن الوسائط الأكثر استخداماً والتي لديها القدرة الأكبر على أن تصبح وسائط سيستمر استخدامها في المستقبل هي وسائل التواصل الاجتماعي على اليوتوب. يوتيوب هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية كبيرة وبجها الجمهور. تتيح وسائل التواصل الاجتماعي هذه للمستخدمين تنزيل أو مشاهدة مقاطع الفيديو التي أنشأها مستخدمون آخرون على اليوتوب. يمكن استخدام هذه المنصة بسهولة طالما لدينا جهاز كمبيوتر محمول وهاتف ذكي وإنترنت. يحتوي على أنواع مختلفة من مقاطع الفيديو من مختلف أنحاء العالم مثل الأفلام والدراما والبرامج التعليمية اليوتوب والأخبار والموسيقى ومدونات الفيديو وغيرها.

يمكن استخدام مقارنة التواصلية في تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام اليوتيوب عن طريق استخدام الفيديوهات التعليمية المناسبة للأطفال والتي تتضمن القصص والأغاني والأناشيد والألعاب التعليمية. يمكن أيضاً استخدام مقارنة التواصلية في تعليم النحو العربي باستخدام اليوتيوب من خلال استخدام الفيديوهات التعليمية التي تشرح القواعد النحوية بطريقة سهلة ومبسطة. يمكن أيضاً استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام مقارنة التواصلية من خلال إنشاء قناة تعليمية خاصة بالأطفال وتضمن الفيديوهات التعليمية المناسبة لهم.

في تعليم اللغة العربية للأطفال باستخدام منصة مثل اليوتيوب يمكن أن يكون فعالاً ومثيراً للاهتمام. إليك بعض الطرق التي يمكنك من خلالها تنفيذ هذه المقارنة:

#### ١. محتوى تفاعلي

قدم محتوى مرئي مثير للاهتمام عبر قناة اليوتيوب مع مقاطع فيديو تستخدم الرسوم المتحركة والألوان لجعل اللغة العربية أكثر جاذبية للأطفال استخدم قصصاً مصورة وأغاني تعليمية باللغة العربية لتحفيز الفهم والتركيز.

#### ٢. ألعاب وتحديات

قم بتضمين ألعاب تفاعلية في محتوى اليوتيوب، مثل ألعاب الكلمات المتقاطعة أو ألعاب التحدي لتعزيز التفاعل وتعلم المفردات. اشجع الأطفال على المشاركة في تحديات لفهم واستخدام المفردات الجديد.

#### ٣. مشروعات فنية

طور مشروعات فنية تتيح للأطفال التعبير عن أنفسهم باللغة العربية، مثل رسم الحروف أو صنع الكلمات بوسائل فنية. شجع على مشاركة الأعمال الفنية عبر التعليقات أو مواقع التواصل الاجتماعي.

#### ٤. قصص تفاعلية

أنشئ قصصاً تفاعلية حيث يمكن للأطفال المشاركة في تطور القصة واتخاذ قرارات تؤثر على النهاية.

استخدم القصص لتعليم المفردات والجمل بشكل طبيعي ومحفز.

#### ٥. تحفيز المشارك

قم بطرح أسئلة وتحديات في نهاية كل فيديو لتشجيع الأطفال على التفاعل والمشاركة في التعلم.

قدم جوائز صغيرة أو تحديات إضافية للمشاركين النشطين.

#### ٦. استخدام الموارد التعليمية

اختر موارد تعليمية موثوقة ومناسبة للأطفال وقدمها بشكل مثير للاهتمام ومرئي. اضمن توفير تعليم متوازن للمهارات الأربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتاب.

#### ٧. تفاعل مع المشاركين

رد على التعليقات والاقتراحات من المشاهدين، وقم بتكريم الإسهامات المميزة. انشر فيديوهات استجابية لطلبات أو تحديات المشاركين.

#### ٨. تقييم فعال

استخدم أسلوب التقييم التشاركي الذي. قم بتقديم أدوات تقييم بناءة لقياس تقدم الأطفال وفهمهم للمواد. يشجع على التحسين المستمر.

تذكر دائماً أهمية إبقاء الأطفال مشاركين ومستمتعين خلال عملية التعلم. استخدام اليوتيوب بمقاربة توصيلية يمكن أن يكون وسيلة فعالة وممتعة لتعليم اللغة العربية للأطفال

### الختيمة

النهج التواصلي هو نهج في تعلم اللغة الإندونيسية يعطي الأولوية لمهارات التواصل التي يتقنها الطلاب، سواء الكفاءات الشفهية أو الكتابية. ويمكننا مراجعة خصائص المنهج التواصلي من حيث الطلاب، ودور المعلم، وأدوات التعلم، وأهداف التعلم. خصائص المنهج التواصلي من حيث الطلاب، وعملية التعلم، وأهداف التعلم. الهدف الرئيسي للنهج التواصلي هو جعل الطلاب قادرين أو يتمتعون بالكفاءة التواصلية باللغة الإندونيسية، تحدثاً وكتابة. يستخدم تطبيق المنهج التواصلي في تعلم اللغة العربية عدة استراتيجيات، إحداها التعلم النشط للطلاب. ويمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية باستخدام عدة أساليب، منها أسلوب المحاكاة، وأسلوب مراجعة الخبرة، وأسلوب تقسيم إنجازات فرق الطلاب، وأسلوب بطولة الألعاب الجماعية، والتي بالطبع تكيف مع الجوانب اللغوية الأربعة التي سيتم تدريسها من قبل المعلم. لقد أثبت اليوتيوب في تعلم اللغة العربية المعتمد على الصوت والصورة فعاليته في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب ومهارات الاستماع والمفردات ومهارات التحدث والإبداع.

- Mufidah, Nuril, Salamah, Umi, Muthoharoh, ImroatulandIslamy, M. Irfan (2019) Hybrid learning dalam pembelajaran kosa kata bahasa Arab pada anak berbantuan media al-Mutho.al-Mudarris Journal of Education, 2 (1). pp. 40-52. ISSN 2620-4355.
- Murodi Ahmad (2014), Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban.
- Assidik, G, K. (2018). Pemanfaatan media sosial sebagai alternatif media pembelajaran berbasis literasi digital yang interaktif dan kekinian. Prosiding Asaga [www.seminar.uad.ac.id](http://www.seminar.uad.ac.id). Tanggal 10 Maret 2020.
- Carter, R. dan McCarthy, M. (1988). Pengajaran Kosakata dan Bahasa, Longman. Inc. New York.
- أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط، ١، ٢٠٠٨ ج ٢.  
دايان الران فرميان: أأليب ومبادئ يف تدريس اللغة، تر: عائشة موأى السعيد، جامعة ادلك اعود، الرياض، د. ط (١٩٩٥) م.
- Bonk, C. J. 2008. Youtube anchors and enders: The use of shared online video content as a macrocontext for learning. Paper presented at the American Educational Research Association (AERA) 2008 Annual Meeting, New York, NY.
- Barnes, K., R. Marateo, and S. Ferris. 2007. Teaching and learning with the net generation. Innovate 3 (4).
- Burke, S.C., Snyder, S., Rager, R.C. 2009. An Assessment of Faculty Usage of Youtube as a Teaching Resource. The Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice. Vol. 7 No. 1, available online at <http://ijahsp.nova.edu>.
- Duffy, P. "Engaging the Youtube Google-Eyed Generation: Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning." The Electronic Journal of e-Learning Volume 6 Issue 2, pp 119 - 130, available online at [www.ejel.org](http://www.ejel.org).
- Karo-Karo, IR, & Rohani, R. (2018). Manfaat media dalam pembelajaran. AKSIOMA: Jurnal Pendidikan dan Matematika, 7(1). Doi <http://dx.doi.org/10.30821/axiom.v7i1.1778> .
- Finocchiaro, Mary dan Sako Sydney. 1983. The Functional National Approach: From The Theory to Practice. New York: Oxford University Press.
- Sanjaya, Wina. 2010. Strategi Proses Pembelajaran Pendidikan Berorientasi Standar. Jakarta: Kencana.